



في رسالته عاجلة

مسعود بارزاني يطالب الرئيس الأمريكي بالتدخل لإنهاء الأزمة مع تركيا

عملية عسكرية تبحث عن حلول سياسية

هازم مبيضيت

تختلف التحليلات والتوقعات بالنسبة للعملية العسكرية التركية الراهنة في شمال العراق ضد المتمردين من حزب العمال الكردستاني (التركي) المتمركزين في تلك المناطق والذين يشكل نشاطهم السياسي والعسكري المصدر الرئيس لتفلق أنقرة، قبل واشنطن التي تنظر إلى هذا التنظيم باعتباره قوة إرهابية يجب القضاء عليها، وذلك تبعاً لاختلاف وتباين الأنباء القادمة من ساحة المعركة ومن أنقرة وأربيل وواشنطن والعواصم الغربية الأخرى التي تنظر بقلق إلى هذا التصعيد الذي ظن كثيرون أنه تراجع إلى مديات غير منظورة اعتماداً على انشغالات حكومة أردوغان بمشاكلها الداخلية وآخرها قضية الحجاب والجماعات.

وإذا كانت الحكومة التركية تؤكد ان العمليات القتالية في كردستان العراق محدودة زمنياً ومكانياً، إضافة إلى محدودية هدفها المتمثل بالقضاء على أية آمال للعمال الكردستاني بمواصلة نشاطاته العسكرية ضد القوات التركية، فإن حكومة إقليم كردستان تشاطرها بعض هذه النظرة، وإن كانت تخشى من تطورات غير محسوبة تمتد بالحرب بينصافيل المتحرك العسكري، والمشاركة فيه في الأقل إلى مناطق جديدة قد تكون مهية أكثر من القمم لاستقبال هدير المدافع وصيرير جنازير الدبابات، مع تغير جذري للأهداف المعلنة للتحركات العسكرية الراهنة.

وهنا يمكننا تفهم القلق الكردي، وإعلان حكومة إقليم كردستان العراق أنها سترد على أي استهداف لمواطنيها المدنيين، أو للبنية التحتية التي أنجزها أبناء الاقليم، وتنفهم وضع قوات البيشمركة في حالة تاهب لمواجهة أي طارئ غير محسوب أو أي انفضات لقوى العسكر الأتراك من المحددات السياسية التي تقول الحكومة التركية إنها تلتزمها باتفاق واضح ومعلن مع الإدارة الأميركية، العارفة مسبقاً بتفاصيل المتحرك العسكري، والمشاركة فيه في الأقل من الناحية الاستخبارية، مع تجاهلها مخاوف حلفائها في أربيل والسليمانية من ان تؤثر العملية التركية سلباً على الديمقراطية الناشئة في الاقليم بدعم اميركي واضح والمحموس لهذا التحول في جزء من الدولة العراقية، وبامل ان يشكل ذلك حافزاً لبقية الأجزاء للسير على النهج ذاته.

وإذا كانت العواصم الغربية دعت إلى الاعتدال معربة عن قلقها من ارتفاع حدة التوتر، فإن الموقف الأميركي منع هذه العواصم من إتخاذ أي خطوات عملية، للحد من آثار هذه العملية على الاقليم بأكمله، خاصة أن عمليات مشابهة جرت خلال العقود الماضية قد فشلت في القضاء على المتمردين من كرد تركيا الذين وصلوا تحركاتهم في كل الاتجاهات للوصول إلى غاياتهم، وليس مثيراً للدهشة صمت العواصم العربية التي اكتفت بتصريح بانس لامين عام جامعة الدول العربية أعلن فيه عن القلق البالغ إزاء الوضع على الحدود العراقية التركية وأكد ضرورة الالتزام باحترام سيادة العراق وسلامة أراضيه وعدم المساس بحدوده المعترف بها دولياً.

أما الموقف المثير للغضب قبل العجب فهو موقف القومجيين العرب الذين يواصلون التباكي على نظام صدام حسين، ويواصلون التندب والوعيل ولطم الخدود على العراق المحتل من القوات الأميركية، لكنهم يلتزمون صمت القبور إزاء التوغل العثماني في شمال العراق، وهم بذلك يسفرون عن نظرتهم السلبية إزاء التجربة الناجحة لإقليم كردستان العراق في الحكم الذاتي الحقيقي والكامل، فيما يواصلون الأشادة بما يصفونه بالحكم الذاتي الذي (منحه) صدام للكرد العراقيين.

وبعد فانه سواء طال أمد المعارك في شمال العراق أو قصرت مدتها، وسواء امتدت إلى خارج نطاقها الراهن، أو اقتصرت على جبال قنديل وما يجاورها من مواقع محتملة للعمال الكردستاني، فإن النتيجة المؤكدة أن القتال لن يحقق أهداف انقرة التي يتحتم عليها البحث عن حلول سياسية لمآزقها مع مواطنيها من الكرد، إلا إذا كانت هذه العملية مقدمة للوصول إلى تلك الحلول بشروطها التركية.

موسحا : الدول العربية قلقة من الوضع على حدود كردستان

ضرورة إنهاء العمليات العسكرية التركية في الاقليم



تعلمت من تجارب الحرب العالمية الثانية ان تسلك طريق السلام اثناء ظهور التوترات. وعلى صعيد متصل وصفت وزارة الخارجية الفرنسية المسألة الكردية في شمال كردستان بالمسألة السياسية، مشددة على ضرورة قيام العراق وتركيا بحل الازمات القائمة عن طريق الحوار. وبحسب ما ذكرته وسائل الاعلام التركية فإن الناطق باسم الخارجية الفرنسية باسكال ادريان قال "ندرك ونفهم قلق تركيا بشأن امنها ولكن مع ذلك لابد من الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي العراقية". داعياً المسؤولين في البلدين الى التوصل الى حل سياسي لهذه المسألة عن طريق حوار مشترك.

بعد تعدد المخاطر الكبيرة امام قيواتها تركيا دخلت حقبة جديدة في الحرب

إلى ارتفاع عدد الإصابات في صفوف الجيش مشيراً إلى صعوبة توصيل الامدادات اللوجيستية للقوات في وسط الثلوج والتضاريس الصعبة. وأضاف " أنه رغم أن الجيش (التركي) أوضح أن العملية الحالية موجهة حصراً ضد العصابات الانفصالية وما أن تنتهي المهمة سينسحب سريعاً من العراق، إلا أن هناك احتمالاً يتعلق بوقوع مواجهات مع البيشمركة الكردية العراقية وهو ما سيعقد بنحو كبير ليس الحرب التركية على الإرهاب وحسب، وإنما سيجر تركيا إلى المستنقع العراقي"، على حد قوله.

ويشير الكاتب إلى أن "الرئيس عبد الله غول اتصل برئيس العراق جلال طالباني، مطمئناً إياه على أن العملية تستهدف فقط حزب العمال الكردستاني، التي كي " كي " وأضاف " أنها خطوة في الاتجاه الصحيح ولكن هل ستساعد هذه الخطوة في إقناع مسعود بارزاني (رئيس إقليم كردستان) على تجنب إتخاذ أي موقف تجاه القوات التركية في شمالي العراق من جانب بيشمركته."

نشرت صحيفة "تركش ديلي نيوز"، التركية، مقالاً في عددها الصادر امس الأحد اكدت فيه ان تركيا دخلت حقبة جديدة وجريئة في الحرب على الإرهاب الانفصالي تنطوي على مخاطر كبيرة. وقال كاتب المقال إن "النقاش حول ما إذا كان الجيش التركي سيمنح هجوماً على شمال العراق أم لا انتهى بإعلان الجيش التركي شنه الهجوم بعد ظهر الخميس الماضي، فيما بدا أنه ليس عملية محدودة جدا عبر الحدود على مخابئ الإرهاب الانفصالي في شمالي العراق".

وأعرب عن اعتقاده بأن " هذه العملية ستدخل تركيا والعراق في مرحلة جديدة" موضحاً إنه "بهذه العملية البرية، دخلت الحرب التركية على الإرهاب عهداً جديداً ينطوي على مخاطر كبيرة". وعن المخاطر قال " هناك الظروف المناخية غير المواتية، فعلى الرغم من أن الجيش التركي يعلن في كل مناسبة، مؤكداً استعداده للقيام بأصعب المهام تحت أي ظرف، إلا أن هناك الكثير من العواقب الخطرة جدا التي يمكن أن تؤدي

برهم صالح: ضرورة وقف العمليات العسكرية التركية

بغداد / pukmedia
قال نائب رئيس الوزراء برهم صالح ضرورة وقف العمليات العسكرية التركية واستهداف البنى التحتية في إقليم كردستان. وأضاف خلال استقباله امس الاول وفداً من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي لمناقشة الاستجدات سياسياً وأمنياً ان هذه العمليات لا تجدي نفعاً وإنما تزيد من التوتر في المنطقة.

مقاتلو حزب العمال يسقطون مروحية تركية بدهوك

دهوك / وكالات
قال مصدر مسؤول في حزب العمال الكردستاني الأحد إن مقاتلي الحزب تمكنوا من إسقاط طائرة مروحية تركية شمال شرق العمادية بمحافظة دهوك. وأضاف المصدر، أن "عناصر من مقاتلي حزب العمال الكردستاني (بي كي كي) تمكنوا الليلة الماضية من إسقاط طائرة مروحية تركية نوع هليكوبتر من طراز كوبرا في منطقة مجمو بمحافظة دهوك". وأشار المصدر إلى مقتل ٤٧ جندياً تركيا موضحاً أنهم يحتفظون ببحث ١٧ جندياً.

الخوف والقلق يسودان مناطق دهوك الحدودية

معيشي آخر". وسبق أن تعرضت القرى المهجورة في منطقة كلي بالندا التي يمتد طولها حوالي ١٥ كم في اقرب نقطة حدودية مع تركيا إلى القصف المدفعي، وأخيراً الطيران الحربي الذي دمر ثلاثة جسور فيها، ما أدى إلى تعطيل الحركة". إلى ذلك عبر العديد من المواطنين في القرى والمناطق الحدودية، عن استيائهم من تواجد قواعد للجيش التركي في المنطقة، مطالبين تلك القوات بالرحيل وترك المنطقة. ولم يتصور المواطنون في القرى الحدودية

وحسن الذي يرعى قطعياً للأغنام والأبقار قال إن "التحركات المستمرة للطيران التركي والقصف المدفعي يخلقان الذعر في نفوسنا، حتى أصبحت منطقة كلي بالنده خالية من أي مدني". وأضاف أن "المنطقة كانت ونهاية الأشهر القليلة الماضية مليئة بالرعاة ومرعي الأغنام والأبقار والمزارعين، ولكن المكان أصبح مهجوراً الآن، وزاد هذا الوضع قلقاً في حياتنا يوماً بعد آخر". وأوضح حسن "يتملكننا الخوف كلما جننا للمنطقة من أجل مزاولة عملنا، ولكن ماذا نفعل إلا أن يتوفر لدينا أي مصدر

دهوك/وكالات
أشاعت الحملة العسكرية التي تشنها القوات التركية على مقاتلي حزب العمال الكردستاني في مناطق إقليم كردستان الحدودية جوا من الخوف والقلق لدى أهالي هذه المناطق، فهم يعيشون حالة من الرعب خشية على أنفسهم وعائلاتهم من القصف، وبالقرب من أول الجسور التي استهدفتها الطائرات التركية الخميس الماضي وقف حسن عثمان حائراً، والخوف يرتابه بعد سماعه صوت الطيران التركي الذي كان يحلق منخفضاً.

إعلان للمرة الأولى

م / إعلان مناقصات
م/ مناقصة اعداد ودراسة وتصميم وتنفيذ معالجة مدخنة سمّت الجنوب سماوة ٣ يعمل معمل سمّت الجنوب احد المعامل التابعة للشركة العامة للسمت الجنوبية احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن اجراء المناقصة اعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى مقر العمل/ الشعبية التجارية الكائن في محافظة المثنى لغرض الحصول على كتاب تقديم ونسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠ الف دينار) لكل مناقصة غير قابلة للرد. وتقديم عطاءاتهم في غلافين احدهما تجاري (السعر) والاخر فني متضمنا التامينات الأولية البالغة (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين من مبلغ المناقصة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ٢٠٠٨/٣/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً، على ان يكون تقديم العطاءات في العمل حصراً، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان.. مع التقدير.

المستمسكات المطلوبة
١- هوية غرفة التجارة او هوية رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) مجددة لهذا العام
٢- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب نافذة
٣- صك مصدق او خطاب ضمان بالمبلغ اعلاه.
ملاحظة:
- يهمل أي عطاء غير مستوفٍ للشروط المطلوبة
- يهمل أي تحفظ ان وجد
-المعمل غير ملزم بقبول اوطاً العطاءات
- يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً
- تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض
- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام

بغداد / الهدى والوكالات
دعت المانيا تركيا الى التعاون مع الحكومة العراقية واقليم كردستان لحل مسألة حزب العمال الكردستاني فيما اكدت الخارجية الفرنسية ضرورة حل الازمة عن طريق الحوار والتوصل الى حل سياسي. فقد دعا هانز شوماخر سفير المانيا في العراق خلال زيارته الاخيرة للاقليم ولقائه عددا من المسؤولين الحكوميين لرفع درجة التمثيل الدبلوماسي الحكومة التركية الى احترام سيادة العراق واقليم كردستان مطالباً في الوقت نفسه الحكومة المركزية في بغداد وحكومة الاقليم بالتعاون مع تركيا لحل مسألة حزب العمال الكردستاني. مؤكدا ان موقف المانيا واضح ازاء استقرار اقليم كردستان كما ان المانيا

المانيا وفرنسا تدعوان تركيا والعراق الى الحوار